

الجزء الثاني عدد ٥

# المشوقه

المجلة التي تدفعك إلى الأمام!



تأسيس حياة

إبدأ بنفسك

خيارات تصوغ مهنتك

وحياتك

زاوية الأهل

كل يوم تجربة جديدة

٣

تأسيس حياة

٣

إبدأ بنفسك

٤

العبر للسنة الجديدة

٥

هذه السنة

٥

مكاسب شاقّة

٦

خيارات تحدد مهنتك وحياتك

٨

زاوية الأهل

كل يوم عبارة عن تجربة تعليمية جديدة

١٠

تحدّث المستحيل

١١

إبدأ من جديد، إبدأ اليوم

١٢

مقتبسات يومية

سنة جديدة سعيدة

العدد  
أسرة التحرير

الجزء الثاني عدد  
سعاد أبو حليم  
كريستينا لابن

التصميم:

امغراف

الرجاء الاتصال بنا  
على:  
الموقع على  
الانترنت

motivated@motivatedmagazine.com  
www.motivatedmagazine.com

المشوّقة © ٢٠٠٩  
جميع الحقوق محفوظة

أنا متحمسة جدا حول قرارى للسنة الجديدة، وأعتقد بأنه سينجح. لا، بل أعرف أنه سينجح. بل لا بد أن ينجح، لأنّ مستقبلي متوقف عليه .

"فكر بأمر صغيرة!"

قد يبدو ذلك وكأنه يناقض العبارة المألوفة في السنة الجديدة "فكر بأمر كبيرة"، غير أنّها بالحقيقة تكملها. فأنا أقوم بالتفكير "بأمر صغيرة" بعد أن أخبرتني صديقة لي عن مقالة موجودة على الإنترنت كتبها جيم رون، "الصيغة". أسرد بعض المقطعات من المادة المنشورة التي توجز إستراتيجية "فكر بأمر صغيرة":

الفشل ليس وحده حادث مفاجيء. فنحن لا نفشل بين عشية وضحاها. فالإخفاق يكون نتيجة حتمية لتراكمات سابقة لتفكير خاطئ وخيارات خاطئة. وببساطة أكثر، فالإخفاق عبارة عن مجموعة من الأخطاء المتكررة يوميًا. فأفعالنا اليومية لا تبدو مهمّة. فأى سهو بسيط، قرار خاطئ، أو مرور ساعة من الوقت هباءً لا يمكن قياس نتائجها في حينها.

إن أكثر خصائص الإخفاق أو الفشل خطورة هي الأمور الصغيرة اليومية. ان هذه الأخطاء الصغير، على المدى القصير، لن تغير شيئًا. وبما أننا لا نلاحظ أية عواقب فعلية تشد إنتباهنا، فنحن ببساطة نسير على غير هدى، نكرر الأخطاء كل يوم، نفكر بطريقة خاطئة، نستمع إلى أصوات خاطئة، ونأخذ قرارات خاطئة.

والآن، الأخبار المفرحة: تماما كوصفة الإخفاق، إن وصفة النجاح سهلة التطبيق. فهي عبارة عن قواعد بسيطة نمارسها يوميًا. فبينما نغيّر طوعا أخطائنا اليومية لتصبح جزءا من قواعدا اليومية، فإننا نلاقي نتائج إيجابية.

فما من طريق أفضل لنحقق أهدافنا في الحياة غير التصميم على حسن اختيار الأمور الصغيرة، وهل هناك توقيت أفضل من السنة الجديدة للشروع في ذلك.

"فكر بأمر صغيرة!"

سعاد أبو حليم  
للمشوّقة

# تأسيس حياة



كان هناك نجار كهل يتأهب للتقاعد، فأخبر رئيسه بما يخططه لترك العمل والعيش حياة مريحة مع زوجته. فقد يفقد للراتب، غير أنه مضطر للتقاعد ويستطيع هو وزوجته أن يتدبرا أمرهما وأن يعيشا حياة كريمة.

حزن المقاول لفقدان عاملا جيدا مثله، فطلب منه خدمة أخيرة كمعروف شخصي وهو بأن يبني منزلا لآخر مرة قبل تقاعده. فوافق النجار، غير أنه لم يكن على استعداد للقيام بذلك. فكان عمله ركيكا إضافة الى استعماله مواد ذات نوعية رديئة. فكانت هذه طريقة غير موفقة لأن يختتم حياته المهنية. عندما أنهى النجار مهمته، أتى مديره ليتفقد المنزل. فنال مفتاح المنزل للنجار. "هذا هو منزلك"، قال مديره. "هذه هديتي لك".

تفاجأ النجار! يا للعار! لو كان يعرف بأنه يبني منزله الخاص، لكان بناه بطريقة مختلفة. هكذا يحصل معنا. فنحن نبني حياتنا، يوما بيوم، وغالبا لا نقدم أفضل ما لدينا من طاقات لتأسيس حياة فضلى. بعد ذلك نتفاجأ بما حققناه ونضطر للعيش في المنزل الذي بنينا. وإن استطعنا أن نقوم بالبناء مرة أخرى فلسوف نقوم بذلك بطريقة مختلفة، غير أننا لن نستطيع العودة إلى الوراء وإعادة الماضي. نحن نبني حياتنا مثل النجار. فكل يوم نطرق بها مسمارا، نضع بها لوحا، أو نقيم فيها جدارا. فموافقنا وخيارنا اليومية تحدد بناء "المنزل" الذي سنعيش فيه في المستقبل. ■

مؤلف غير معروف

## إبدأ بنفسك

وكلما كبرت وصرت أكثر حكمة، اكتشفت بأن العالم لن يتغير، لذلك قرّرت أن أقتصر في حلمي بعض الشيء وقررت أن أغير في بلدي فقط. ولكن، بدا لي ذلك غير ممكن أيضا. وكلما كبرت، وفي آخر محاولة بائسة لي، قرّرت أن أغير أسرتي فقط، هؤلاء الأقرب إلي، ولكن واحسرتاه، إنّ ذلك أيضا كان من غير جدوى. والآن حيث أنني قرب النهاية في مسيرة حياتي، فقد لاحظت فجأة: لوأنني بدأت بالتغيير بنفسى أولا، لكنت استطعت أن أغير أسرتي بكوني مثالا لهم. وكنت بدعمهم وتشجيعهم قد تمكنت من أن أطور في بلدي، ومن يعرف، فمن الممكن أن أغير العالم أيضا. ■

مؤلف غير معروف

عندما كنت شابّة  
وحرّة وليس  
لمخيلتي أي  
حدود، كنت أحلم  
بأن أغير العالم.

ولا حتى ضوء النجوم. فكان من الصعب علينا أن نتابع طريقنا وإلا كنا سنتعرقل هاوين لأسفل الجبل. فما كان علينا إلا أن نقضي الليل في مكاننا ولا نراوحوه.

كان معنا فرشاة واحدة للنوم، فقمنا بالتناوب عليها. كانت ليلة باردة والمطر غزيرا حتى تبللنا نحن والفرشاة معا. لقد استطعنا أن نجد مأوى تحت صخرة. وبعد عذاب طويل، بزغ الفجر، وتوقف المطر، وحينها فقط تمكنا من الشروع في الهبوط. وفي طريقنا نزولا من الجبل، التقينا نفس الراعي الذي كنا قد تحدثنا إليه بعد ظهر يوم أمس. فرأى حالنا البائس وهز رأسه وهو يرمقنا بعينين فيهما مزيجا من الفرح والإرتياح. فلو كان البرد أشد لكنا قد متنا ليلتها من شدة البرد.

إن قبول التحديات في العام الجديد ما هي إلا تشبيه لتسلق الجبل: فبالرغم من المهمات الصعبة واحتمالات الخطورة الناجمة عنها إلا أن المكاسب التي يحصل عليها الإنسان ويتحدى الصعاب من أجلها للوصول إلى القمة يكون لها مذاق مميز.

ولكن في بعض الأحيان، نكون جدا واثقين بقدرتنا للقيام بالعمل دون طلب المساعدة. ولكن يجب أن نكون أذكيا ونطلب النصيحة من الذين سبقونا ومروا بالتجارب عينها من قبلنا. فنعرف أين تكمن المشاكل والمخاطر لتتفادها لنصل الى أهدافنا في السنة الجديدة بسهولة ويسر ونتربع على القمة ونشعر بنشوة النصر. ■



## العبور للسنة الجبيلة

عن كيرتيس بيتر فان جوردر

المتسلقون الجيدون يحتاجون أيضا إلى من يرشدهم لتسلق الجبال غير المألوفة إلا أن المبتدئ الطائش يمكن أن يحاول التسلق دون طلب المساعدة- كمبتدئ مثلي. قبل عدة أعوام، كنت في إجازة في جبال الألب سويسرا، وفي اليوم الأخير منها قررت مع صديق لي أن نقوم بتسلق أحد الجبال القريبة.

وقد شرعنا بذلك وقت المساء، ولم يكن قد مضى على رحلتنا إلا القليل حتى قابلنا راعي قوي البنية عائد بجرافه بعد يوم شاق في أعلى الجبل. فحذرنا: "إن الظلام يخيم فجأة وبسرعة في الجبل،" لما لا تترثوا حتى الغد وتسطحوا معكما مرشدا؟

ولكن الغد يبدو بعيدا، وسوف نكون حينها قد هممنا عائدين بالقطار الذي سيقبلنا لبلدنا، ونحن لا نريد أن نضيع علينا مثل هذه الفرصة، فشقنا طريقنا باندفاع وطيش. وكما الليل يعقب النهار، كان قد حل الظلام ولشدة الحلكة وتلبد السماء، لم يكن هناك بصيص من ضوء القمر

# مكاسب شاقة

من الممكن أن تكون الحياة تافهة بعض الأحيان. فنحن نعلم أننا الكثير من الإيماء  
والنجاح والرفاهية. والمشكلة لدى البعض أنهم لا يستمرون  
بالنضال عند ما يتعلمون الأمر فوالله.



ومن المدهش أننا نكتنفق نفوسنا على أشياء كثيرة من أجل  
لأننا نعلم أننا نضرب وحمالنا ورفاهية. فبعضنا ننحلي بر وحمالنا ورفاهية  
المحبة قيمة. فكما يقولون أن النصر حيلة عن المحاولة وهي ١٠٪ أما  
المحاولة فهي ٩٠٪.



الإرادة لها قوة نافذة. فكما يقولون، لا شيء وحمالنا وهي  
التبعية فهو غير هي الحياة... ولكن من خبرنا بالضعف؟ لا شيء،  
فبالإيمان القوي الإرادة الصلبة يستطيع الإنسان أن يتعلم  
كل ما نأكله العقبان.



فلا عجباً إذاً من بعد ما قبله حقيقة النصر. فإيماني، يمكننا أن نحرق  
شمالنا لئلا نكون نحن من نؤمن من نؤمننا فالإنجاح.



إنه لمن المثير أن ننظر للماضيو نرى نغمنا، لنرى وراءنا فالإنجاح  
المرير قالو هم الذين لمكننا هو كل لنا هي النجاح. ولكننا أكثر  
إتارة من ذلك هو أننا نعلمنا الأمامنا الأفعال التي نرى فنصلها  
ونفر حملنا من حقيقة نجاحنا عند ما نستمر بالمحاولة والافئاس!

عند يفير فونيس

# هذه السنة...

قصيدة لـ إيان باخ

سأقضي وقتاً أكثر في الإبتسام والضحك،  
وأستمتع بالنسمات تلامس وجهي،  
وأتعلم الحكمة من الصغار،  
وتوفير الراحة اللازمة لنفسي،  
لأحيا حياة نقية طاهرة...  
... هذه السنة.

سوف أتعلم أن أطفئ جهاز الحاسوب،  
وأنتقل مع إخواني البشر،  
وأقضي وقتاً أقل تعلقاً بالحاسوب،  
وقضاء وقت أكثر للتعلم، التنفس، والمشاهدة،  
وكل ما في الحياة من أشياء قيمة...  
... هذه السنة.

سأقوم بكتابة تلك الرسالة،  
التي تجاهلت أمرها لمدة طويلة،  
لإعطاء الأمل لقلب مثقل حزين،  
وإدخال البهجة إلى قلب صديق بانس،  
أدخلوا البهجة إلى قلب أحد...  
... هذه السنة.

لن أدع المواعيد تسرقني،  
أو تسلب طموحاتي،  
ولن أدع المواعيد البانسة المظلمة،  
تلمي علي الأوامر وتتسلط على قلبي،  
سأدع الإيمان يقرر حياتي وليس الخوف...  
... هذه السنة.

سأحاول أن أرى الزهرة التي تصارع الحياة في الباطن،  
ذات القشرة الصلبة المتجمدة،  
والتي توجج وتزيد الإحباط إضطراباً،  
لشعورها بالدونية،  
سأحاول أن أتحمس ألمها وأنفهمها...  
... هذه السنة.

لا للقرارات البعيدة صعبة المنال،  
المطلوبة من الرؤساء والملوك.  
سأبدأ بالتغيير الجذري المستكين،  
وأبحث عن تلك الأشياء البسيطة المحببة إلى نفسي،  
والتي قيمتها أعلى من الثراء والعمل...  
... هذه السنة.

# خيارات

## ات تحدد مهنتك وحياتك

مقتبس من مقالة عن ديف أندرسن

**الخيار بأن نعمل الصحيح.** القيام بالعمل الصحيح بدلا من القيام بالعمل السهل، غير مكلف، المبسط أو الأنسب لنا ليس دوما عملا سارا مرضيا. غير أن ذلك، هو الذي يدعم الشخصية واحترام الذات. فالقيام بالعمل الصحيح يعتبر أداة مساعدة للنوم. فهي تخلق السلام الداخلي وتساعدنا على اتخاذ قراراتنا بسهولة ويُسر بما أننا سبق قد قررنا أن نعمل ما نؤمن به. وأما سلوك الطرق السهلة فهي تؤدي بنا إلى إعطاء صورة عن أنفسنا بأننا لسنا أهلا للثقة والصدقة.

**الخيار بأن نهتم بصحتنا.** في رحلتنا للحصول على كل شيء، هناك أمر مهم جدا يغفل عنه الكثيرون ولا يمكن شراءه بالمال وهو الصحة الجيدة. وبلا أدنى شك، إن ممارسة التمارين الرياضية هي أيضا خيار نتخذه في حياتنا. فأكل الحلوى والتدخين هي أيضا خيارات نقوم بها في حياتنا. فكلما سارعنا في إتخاذ القرار مبكرا لنحيا بطريقة صحية كان ذلك أفضل لنا. وربما تكون خسارتنا أكثر من ربحتنا عندما نلهث وراء مكاسب مادية على حساب صحتنا.

**الخيار بأن نكون على صلة بالقوى العليا.** إن الحياة الروحية تضيف بعدا رائعا لحياتنا. فإننا نرى الأمل بينما غيرنا يرى الفشل، سنكون مفعمين بالحيوية عندما يكون الآخرون مُجْهدين، سنكون حكماء بينما الآخرون يتخبطون، وسنكون شجعان عندما يكون الآخرون خائفين. فالعيش دون الإتصال بالقوة الروحية كأننا نعيش هائمين بدون سبب أو هدف. فالحياة المتصلة بالروحانيات هي أفضل الطرق التي نسلكها في حياتنا.

إن هناك خيارات كثيرة أخرى التي من شأنها أن تشكل حياتنا، كتحمل المسؤولية، أو أن نجعل كل يوم من أيام حياتنا نموذجا رائعا وغيرها من الأمور المتعددة الأخرى في حياتنا. وبالرغم من أن هذه الخيارات السبعة تحفزنا على التأمل، ولكن في حال لم تكن كذلك، فلنسال أنفسنا أربعة أسئلة تدور حول تلك الخيارات هي:

**ما هو العمل الجيد الذي نقوم به؟**

**أين أخطأنا؟**

**كيف نعالج الأمر؟**

**ماذا ننتظر؟**

أينما نكون في الحياة أو العمل هو نتيجة الإختيارات التي نحددها. وبينما يكون هناك قوى خارجية ممكن أن تخلق لنا نكسات، فهو لا يزال قرارنا وإختيارنا في كيفية الإستجابة لتلك الحوادث والذي بحد ذاته سيحدّد إذا ما كنا سننقدّم أوسنفسل.

وهذه سبعة إختيارات ممكن أن تساعد في تطوير مهنتنا وحياتنا، للأحسن أو الأسوأ. ومن المؤكد أن هناك أكثر من سبعة إختيارات، ولكن هذه لها تأثير فعال لمعرفة ما إذا كان لدينا القدرة على السيطرة على حياتنا وتشكيلها كما نرغب أم أن الحياة هي التي تحدد مصائرنا.

**الخيار بأن نكون نكبر.** أن ننمو ليس بالأمر التلقائي. يجب أن نختر بأن نكون دوما مستعدين للتعلم، وأن نستمر بالعمل على تطوير أنفسنا. وعندما نختر بالآنا نتطور، فإننا سنصبح مبتدئين متكبرين متعطرسين، وسنستمر في حالة الركود الذي وضعنا أنفسنا بها.

**الخيار بأن نعطي.** التبرع بوقتنا، بخيرتنا ومواردنا بدون انتظار أي مقابل هو عمل غير أناني. فالعالم يحتاج لمُتبرعين أكثر. ومن المدهش، إننا كلما ركزنا على رغبات وحاجات غيرنا، فإن رغباتنا وحاجاتنا تتحقق بشكل أكبر. وعندما نفضل الإحتفاظ بما نملك من دون أن نعطي، فإننا نصبح الوحيدين الذين نطوف في فضائنا. ونتيجة لذلك، فإننا نبعد مباركة الناس عنا ونتسبب بأبعاد كل الإحتمالات السعيدة الممكن أن تحدث لنا.

**الخيار بأن نستمع.** الإستماع للآخرين هي واحدة من أفضل الطرق لعمل اتصال مع الآخر. وبذلك نحول الاهتمام بالشخص الآخر. وهذا سيقربهم لنا بسبب إهتمامنا بهم. ولكن، نادرا ما نبني علاقات قوية ومتينة عندما نتحدث كل الوقت دون الإستماع للآخر. وحينئذ، سينفر الناس من حولنا ويتجنبوننا.

**الخيار بأن نحدث فرقا.** إحداث التغيير يكون بأن نولي أهمية خاصة للآخرين. وهذا مثل العطاء، فإحداث أي تغيير إيجابي له وقع أفضل على الآخرين كما على العالم تاركا فيه أثرا ملموسا ليصبح أحسن مما كان عليه. وبهذا العمل نتخطى أي حدود كنا قد أوجدناها لأنفسنا، كما أننا بهذا العمل نشجع الآخرين على كسر الحواجز. وأما من ناحية أخرى، فإننا لن نشعر بطعم الحياة عندما نختر أن نكون أنانيين غير أبهين إلا بقضايانا لأننا لا نكون قد أثّرنا في أحد أوفي أي شيء.



# كل يوم عبارة عن تجربة تعليمية جديدة

عن شارميني، جنوب أفريقيا



كوني أما لأول مرة، فلم أكن أعرف ما سأفعله مع ابنتي الصغيرة، أروين، لقضاء اليوم معها. إنها فتاة نبيهة، وكانت نشيطة جدا حتى عندما كانت رضية. لقد كنت أحمّلها خلال اليوم وهي تشاهد ما يدور حولنا ولكن بعد شهرين من هذا الروتين، أضجرتني ذلك وأشعرتني بقصوري بتربتي لها. ففكرت أن أؤمن لها السبل لتكون ناجحة في حياتها. فقرأت بعض الكتب الخاصة بتعليم الصغار من أول يوم من عمرهم حتى الخمس سنوات وهي الفترة التي يسمونها "نافذة الفرص". ولقد أدهشني ما قرأت وكيف يمكن للأمهات والآباء أن يُعلموا أبناءهم أشياء كثيرة، باستعمال وسائل محفزة ومتناغمة مع أعمارهم.

بالرغم من التحديات، حتى بدأت ألحظ التحسن بعد بضعة اشهر وكيف كانت تستجيب لما علمتها إياه ورددته لها المرة تلو المرة. وذات يوم بعد أن كنت قد علمتها على البطاقات التعليمية من دون فائدة تلحظ وتمنيت في قرارة نفسي أن تنفعها محاولاتي عندما تكبر وتذهب للمدرسة، فحاولت مرة أخيرة أن أريها بطاقة "تصفيق" من دون أن أقول لها شيئا، ويا لدهشتي لما رأيت وسمعت وكيف أنها تشربت ما لقنتها إياه في عمرها اليانع هذا... فقد صفقت بيديها عندما رأت البطاقة وكان عمرها حينها سبعة أشهر.

فبدأت بالبحث عن مواد تعليمية لابنتي أروين، مثل البطاقات التعليمية، الكتب، وأي مواد تثقيفية أخرى كنت أصنعها بنفسني. وبدأت مشواري في تعليمها عندما كانت في شهرها الثالث.

كل تقدم على نمو طفلي الأولى أروين، كان تجربة حقة لي في رحلتي الحياتية معها. وربما لن أبقى في هذه الحالة من الحماس مع أبنائي الآخرين ولكن هذه الإشارة كانت لي بمثابة تشجيع ودافع لمتابعة أداءها المدرسي.

بعدها شعرت بالإحباط والفشل عندما فترت حماستي ولم أكن ألحظ الكثير من التحسن على ابنتي لما كنت قد لقنتها إياه. بدا لي بأنها لم تكن بعد على استعداد للتعلم أو إنها لا زالت صغيرة على تعلم الكلمات والأرقام وغيرها من الأشياء التي كنت أعلمها إياها. ولكنني استمررت بمشواري

والآن، صرت أحول أي أمر في حياتي إلى تجربة تعليمية فريدة. فقد قرأت ذات مرة أن أفضل وسيلة لتعليم الأطفال هي جعل حياتهم غنية

بالتجارب على اختلاف أنواعها، إضافة إلى جعل العملية التعليمية بحد ذاتها شيقة.

لقد اختبرت طرقا عدة أثناء تعليمها وبدأت بتدوينها في كراستي، حتى أتذكر تلك الملاحظات عندما تكبر. وهذه بعض التجارب اليومية التي خبرتها معها:

★ كل مرة نرى ساعة، أخبرها عن الوقت بعد سماع صوت "تْك تْك".

★ أساعدها على التعرف على أنواع الأشجار والأزهار مع شرح لبعض من تفاصيلها. كما أنني احتفظت بدفتر لحفظ أوراق الشجر التي تعلمنا عنها حتى تستذكرها عندما تكبر.

★ أعلمها أغنية جديدة ذات مغزى كل أسبوع.

★ بعض من أفراد العائلة يتحدثون معها بلغاتهم المختلفة كون أروين من أصول عرقية متعددة.

★ أحاول أن أوفر لها الألعاب التعليمية بقدر المستطاع.

★ صنعت أشياء متحركة من الأقراص المضغوطة القديمة وعلقتها

قرب النافذة لتعكس ضوء الشمس. وأصقت على بعضها ألوانا، كواكبا و أشكالا لتجذب نظرها عندما تتور. فالإبداع لا حدود له.

★ أصقت بطاقتها التعليمية في أماكن مختلفة ليتسنى لي أن أذكرها بها أينما تواجدنا بالمنزل.

أحاول أن أجعل من تعليمي لأروين تجربة ممتعة، حتى تكون متشوقة للذهاب للمدرسة بدلا من أن تكون كارهة لها في المستقبل. ولكن، في بعض الأحيان، تود أن تلعب وحدها وليست بمزاج للتعلم، وهذا أيضا جيد لنموها العقلي، ولذا فأنا حذرة من الأبالغ بتعليمها، بل أحاول أن أعطيها الوقت اللازم لتطوير ذاتها بنفسها.

أرجو أن تكون هذه الأفكار مفيدة للأمهات الجدد الأخريات واللاتي ربما يبحثن عن طرق لتعليم صغارهن وهم في سن مبكرة. ■







## المستحيل المسير

## تحدي

هل سبق لك أن قرأت شيئاً وعلّق في ذهنك؟ فقد حصل ذلك معي حديثاً عندما قرأت مقالا في مجلة بعنوان "قتل المستحيل". وقد أثارت فضولي حالما وقع نظري عليها. (فكلمة "قتل" تجذب الإنتباه!)

تصفحت الكتاب سريعا. فهو يحكي قصة رجل تسلق أغلب الجبال ذات القمم العالية في العالم. في واقع الأمر، لقد كرّس كل حياته لتحقيق حلمه ليصبح واحدا من أمهر وأكفأ متسلقي الجبال على وجه الأرض.

أنفسهم في خضم "المستحيل" لأنهم خاسرون لا محالة، فإن الأطفال يتوقعون النجاح. وهذا مرده للإيمان والثقة البريئة لدى الأطفال وهي ذاتها التي فقدتها البالغ أثناء نموه بسبب الشكوك والتجارب التي اختبرها في مسيرة حياته. فالأطفال يتقون بأبائهم وواثقين بأنهم سيساعدونهم عندما يحتاجون لذلك. وإيمانهم هذا هو في محله وصحيح تماما؛ فيتعلمون كيف يتخطون الصعوبات على أنواعها واحدة تلو الأخرى.

وبهذا، أيقنت في لحظات تفكري بأن الوسيلة الوحيدة لتحدي المستحيل هي الإيمان.

فلقد كان هناك سيدات ورجالا عظماء في التاريخ، والذين واجهوا المستحيل وانتصروا عليه، ولهذا السبب هم لا يزالون في ذاكرتنا. والطريق للنصر طويل غدار، ولكنهم بدؤوا المسيرة خطوة بخطوة. وذلّوا الصعوبات لأنهم تمسكوا بالنصر، ولما حققوه تطلّعوا لأكثر مما وصلوا إليه واستمروا بالتقدم والتحدي. فعندما تبدو الأمور مضخمة ومستحيلة في حياتنا، تسلح بالإيمان وياشر خطوة بخطوة لتصل إلى هدفك. فالإيمان يُحوّل المستحيل الى ممكن. ■

غير أن ولعه الشديد لم يكن بدون حساب. فغالبا، كان يكلفه ذلك الكثير من صحته، ففي أحد المرات فقد سبعة من أصابع رجله من شدة الصقيع. ولكن ذلك لم يثنيه عن مواصلة بحثه لإيجاد سبل جديدة لتحدي المستحيل.

بعد أن أعدت المجلة إلى مكانها، فكرت مليا بالمعنى وراء تحدي المستحيل. ولكن أولا، ما هو المستحيل؟

فنحن كلنا نواجه أمورا في حياتنا والتي ربما تبدو لنا مستحيلة من الوهلة الأولى، وإن كنا من أشد الأطفال براءة أو أكثر البالغين حكمة وتعقلا. ولكن على عكس هؤلاء، الذين علمتهم التجارب ألا يقحموا



## إِبْرًا من جدير،

## إِبْرًا اليوم

إن الحياة عبارة عن مجموعة من القرارات التي نتخذها في كل يوم من حياتنا. والقرارات الماضية لها تأثيرها علينا، ولكن بالإمكان أن نجعل من كل يوم بداية جديدة. ولا زالت الفرصة سانحة لأخذ قرارات صحيحة اليوم بالرغم مما حدث في السابق.

فدعونا أولاً نضيع الوقت في التفكير بأخطاء الماضي والقرارات الخاطئة. فذلك سيستنزف قوانا وما سنقوم به اليوم. فليس بإمكاننا أن نغير الماضي، ولكن المستقبل هو ما نعمله الآن، فهيا بنا لا نضيع الوقت اليوم.

فلنتعلم من أخطاء الماضي ونتركها وراءنا اليوم. فلنسامح هؤلاء الذين آذونا ولنطلب السماح من الذين آذيناهم. فعلى الأرجح، لن يكون هذا هينا، ولكن لا تتخلوا عن القيام به؛ فلنقم بها اليوم.

فلنحلم أحلاما جديدة اليوم، ونحدد أهدافا جديدة اليوم. فلنقتضي أوقاتنا بأشياء حقيقية ملموسة اليوم. فلنحب عائلتنا اليوم، ولنكن أصدقاء بحق. ولنؤد أعمالنا على وجه أكمل، إبتداء من اليوم. فبالإمكان أن يكون المستقبل مليئا بالإنجازات المرضية التي سوف تعوّض عن أكثر مما حدث لنا في الماضي من خسارة وخيبة أمل — وهذا كله يبدأ اليوم. ■

**تذكر اليوم، لأنه  
البداية دائما. اليوم  
يوافق بداية مستقبل  
جديد شجاع ملؤه  
كل ما تحمله من  
أحلام. فكر حقا في  
المستقبل ولتجعل  
تلك الأحلام تتحقق.**

— المؤلف غير معروف



إن المذفائل يسهر حتى منتصف الليل لإستقبال  
السنة الجديدة بفرح. ولكن الملتشائم يظل حتى  
يتأكد بان السنة القديمة ولت الي غير رجعة.

— بيل فوغان

إقرع الأجراس لتودع السنة القديمة وتستقبل  
الجديدة،

إقرع أجراسا مفرحة، عبر الثلوج؛

فالسنة ذاهبة، دعها تولي،

إقرع الأجراس ولتودع الزيف وتستقبل الحق.

— اللورد ألفرد تنيسون، ١٨٥٠

حياتك لا تعتمد كثيرا على ما تمنحك إياه بقدر ما  
تعتمد على موقفك من الحياة وتفاعلك معها، ولا  
على الأحداث التي تمر بها ولكن كيف تنظر للحادث  
نفسه.

— خليل جبران

سنة جديدة سعيدة! لأضمن أنا بالآ أتسبب بدمعة  
في أي عين. وعندما تقارب السنة الجديدة على  
الإنهاء فليقال بانني لاعبت صديقا، عشت وأحببت  
وعملت وكافحت هنا، وجعلتها سنة سعيدة.

— إدجار جيست

## سنة جديدة سعيدة

ثق بالأحلام، لأن فيها يكمن الطريق للخلود.

— خليل جبران

إن نهاية العام ليست بنهاية أو بداية ولكنها  
أحداث، غرست فينا الحكمة والمعرفة التي توصلنا  
إليها من خلال تجاربنا.

— هال بورلاند

الأمس ليس إلا ذاكرة اليوم، والغد هو حلم اليوم.

— خليل جبران

ما سيجمله العام الجديد لنا يتوقف كثيرا على ما  
سنحمله نحن للعام الجديد.

— مؤلف غيرمعروف

عيد رأس السنة الجديدة هو ذكري عيد ميلاد أي  
إنسان.

— تشارلز لامب

في بداية الشهر الأول من السنة، نفكر بحياتنا،  
بكل ركن فيها، نحضر قائمة بالأعمال التي سنقوم  
بها، والأخطاء التي سنصلحها. ولكن هذا العام  
لنوازن تلك القائمة، يجب أن نفكر بما مررنا به في  
حياتنا ... غير متنبهين لأخطائنا بل الى احتمالات  
ممكنة لمستقبل مشرق.

— آلن غودمان